بنفسها ولا تتوقف على حكم قاض وان عدل وولي غيره اجاز او مات
وولي غيره قول وجب استيناؤها اي الايمان وتوزع على الورثة بقسط
الارث ويجبر الكسر فمن ام وبنت تحلف الام ثلاثة عشر منها واربعة
والبنت الباقي كذلك وكذا في كل العول ويحلف شريك بيت المال
خمسين يمينا لا يقدر ولا يحضه ولو لكل احد الورثة او غاب حلف
الاخر خمسين يمينا لا تقصر ولا تحضه واخذ حصته قول استحقاقية
اي حالة معلقة على الاهلية في شبه العمد وخفقة علمهم في الخطا
قول واذا حلف المدعى لو قال المستحق لكان اولي واعم ليشمل السيد
والوارث والعبد المكاتب في عبده ولا يعاد لو عجز نفسه بعدها
والمرتد حيث ثبت بان ارتد بعد الجرح والمسلم والكافر والعدل
والفاسق وبرهن والوادي للمانون له تقل عبد التجارة فان الذي
يقسم السيد لا العبد فتامل قول في قطع طرف اي ولا في ازالة معنى
ولا في الاموال والقول لها قول المدعى عليه بيمينه وهي خمسون
يمينا في الدماء دون الاموال ومن لا وارث له ينصب القاضي
من يدعي على من يدعي اليه القتل ويحلفه فان نكل حبس
الى ان يقر او يحلف قول فيحلف يمينا اي على المعتمد خلافا للبلقيني
حتى لو تعدد المدعى عليه حلف كل منهم خمسين يمينا ولا توزع عليهم
على الاظهر بخلاف تعدد المدعي والفرق ان كل واحد من المدعى عليهم
ينفي عن نفسه القتل كما ينفيه من انفرد وكل من المدعين لا يثبت
لنفسه ما يثبته الواحد لو انفرد بل يثبت بعض الارث فيحلف بقدر
حصته قول وعلى قاتل النفس اي ولو صبيا ومجنونا ويكفرهما ولي ما
كفر بغير الصوم ولو صام الصبي احزاه وعبدا ويكفر بالصوم وسيشير
وشبيها كشاهد زور وقتل ومكره بكسر الراء وهو فاقد بعضا وناقد
ودخل فيه ايضا المحرم المسلم والخنثى ونفسه وعبد نفسه
وما لو كان القاتل متعددا فعلى كل من الشركاء كفارة على المعتمد قول

المحرمة

جلدة ثم رجمه كما صححه في اصل الروضة في باب اللعان وافتى به الشهاب
الرملي وهو المعتمد قول وتغريب عام اي للرجل والمرأة ولا تغرب
المرأة الا مع زوج او محرم برضاه ولو باجرة ومثلها الاعرابي يحمل
قول اي الاعام فلو تغرب بنفسه عاما لم يحسب قول من اول سفر
الزاني فلو اتى انقضا العام صدق ويحلف بذلك لانه حق الله تعالى
وينبغي للامام ان يثبت عنده اول العام قول لا من وصوله وبه قال
القاضي ابو الطيب والمعتمد الاول قول لكان التغريب الى يوفى فيه
انه معين من جهة الامام وهو كذلك ولا يجوز له العدول عما عينه
له ولو الانتقال عنه الى بلد اخر ليس دون مسافة القصر فان عاد
الى دون مسافة القصر استوفى التغريب سنة وله ان يهب
جارية بتسري بها قال العلامة ابن حجر كالخطيب بنعما للماوردي
والروياني وكذا اعالا للتجارة وامرهما شيخنا وقال العلامة الرملي قضية
كلامهما عدم تمكينه من حمل مال زايد على نفقته وهو معتمد خلافا
للماوردي والروياني ومن تبعهما وهو المعتمد لا هلا وعشيرة لكن لو
بعوه لم يمنعوا عنه قول فلا حد على صبي اعاقل عن ان يقول فلا
احصان الخ الذي هو مفهوم الشرط للافادة حكم زايد وهو عدم لحاق
اللازم لانعدام الاحصان بخلاف عكسه فتامل قول بما يزجرها اي ان
كان لها منع عنه قول كحرية اي ولو كان كافرا حربيا فلو غلب حر
حشفته في نكاح وصححنا انكحتهم وهو الاصح هو محصن فلو عفت
له ذمة ثم زنى رجم وخرج بعفت له ذمة المسلمة من قلا تقيم
عليه الحد قول من مسلم او ذمي اي ذكر كان او انثى قال شيخنا ولعلهم
ان هذا فيد لا قامة الحد لا للاحصان تامل وكان الاولى عدم ذكره
او اقول وفيه نظر لانه شرط للاحصان ايضا فتامل قول فتغريب
لحشفته اي وان لم تنزل لحكاية حالة كون الواطي بالغا عاقلا ولو
في نوم او سكر او اكراه قول والعبد والامة اي البالغين العاقلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)